(362) وصرامة عمّا كان عليه مع الفئة الأولى. عن أبى عبدا (عليه السلام) قال: (من قال بأننا أنبياء فعليه لعنة ا ومن شك في ذلك فعليه لعنة ا)(1). وعن بريد بن معاوية عن أبي جعفر وأبى عبدا (عليهما السلام) قلت له: (ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى؟ قال (عليه السلام): صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين). 3 ـ مقولة التناسخ وموقف أهل البيت (عليهم السلام): لم يقف الأئمة (عليهم السلام) مكتوفي الأيدي أمام هذه الاطروحة الجديده بل واجهوها بنفس الأسلوب وبنفس القوة التي واجهوا بها الاطروحات والادعاءات السابقة وبيّنوا للأمة الاسلامية أن هذه المقولة الجديدة هي حلقة اخرى من سلسلة المقولات الانحرافية وفصل آخر من فصولها لهذا فإن أئمة أل البيت (عليهم السلام)كفّروا من قال بالتناسخ. ففي الرواية عن الحسين بن خالد الصيرفي قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): من قال بالتناسخ فهو كافر ثم قال: لعن ا الغلاة ألاّ كانوا مجوساً، ألاّ كانوا نصارى، ألاّ كانوا قدرية، ألاّ كانوا مرجئية، ألاّ كانوا حروريّة، ثم قال (عليه السلام): لا تقاعدوهم ولا تصادقوهم وابرؤوا منهم برئ ا منهم. 4 ـ مقولة الحلول والاتحاد: هناك عناصر أخرى من الغلاة ادّعوا ان جزءاً إلهياً حل في علي (عليه السلام) واتّحد بجسده وقائل هذه المقولة هو بيان بن سمعان التميمي النهدي اليمني الذي ظهر

_____ 1 ـ المجلسى، محمد باقر، بحار الانوار، ج 25، ص 296، رواية 57.